

## متدى وطني

# البيئة تشارك النحالين اتخاذ القرار

الباحة: حسين معشي

تطلق وزارة البيئة والمياه والزراعة منتدى النحالين الوطني الثاني، بالتعاون مع جمعية النحالين التعاونية بالباحة، والذي يهدف إلى الالتقاء بالنحالين لمشاركتهم الرأي ومناقشة الجهود والخدمات التي تقدمها لهم وزارة البيئة الجهات ذات العلاقة بالقطاع، والاستماع للمقترحات، والمعوقات، والتي يستعرضها 12 مسؤولاً وصاحب قرار.

12 مسؤولاً وزارياً يبحثون خدمات النحالين

3 جلسات و12 متحدثاً في المنتدى

المنتدى يدعم النحالين ويتحدث الموقفات

وزارة البيئة تستنفر لتطوير قطاع النحل

فعلات تطويرية للمنتدى

تطوير مستمر لقطاع النحل والنحالين



### تطوير القطاع

يفتتح وكيل الوزارة للزراعة المهندس أحمد العيادة جلسات المنتدى، وتبدأ الجلسة الأولى برئاسة الدكتور محمد المطيري نائب المدير العام لإدارة الغطاء النباتي، ويتحدث مدير إدارة المناحل وإنتاج العسل المهندس عبدالله السبيعي عن خطة تطوير قطاع النحل في المملكة، وهي الخطة التي اعتمدها وزير البيئة والمياه والزراعة في الأسابيع الماضية بميزانية تزيد على 300 مليون ريال، إضافة إلى المشاريع الجاري تنفيذها والمعتمدة، ولم يبدأ تنفيذها.

### نظام استيراد

ويتحدث المهندس بندر الطياش عن نظام استيراد النحل الجديد، وهو النظام الذي يهدف إلى حماية النحل المحلي والحفاظ على جودة النحل المستورد، ويشهد المهندس حسن بالحارث الخبير الوطني في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على الاستراتيجية الوطنية لصحة

النحل العسل ومكافحة الأمراض والأفات التي تعدها الفسار بالتعاون مع الخبراء الوطنيين من الوزارة، ومن جامعة الملك سعود، يتحدث المهندس عبدالعزيز العنزي عن إجراءات وأليات التراخيص ذات العلاقة بالنحل في نظام الزراعة، ويتناول ياسر العتيبي التحول الرقمي

للخدمات الزراعية وكيفية استفادة النحالين منه، كما يتحدث نايف الزهراني عن آليات تأييد العمالة الزراعية ومناقشة إمكانية استحداث بعض الاستثناءات لعمالة النحالين، وفي ختام الجلسة يتحدث نواف المسعودي عن الخدمات الإرشادية للنحالين.

### تنمية النحل

وفي الجلسة الثانية التي يرأسها البروفيسور أحمد الخازم الغامدي، يتحدث ممثل صندوق التنمية الزراعية عن دور الصندوق في تنمية قطاع النحل وإنتاج العسل، ويتناول مدير برنامج ريف، دعم ريف مربى النحل والقيمة المضافة لمنتجات النحل، ويتحدث رئيس مجلس إدارة مجلس الجمعيات التعاونية عن دور مجلس الجمعيات التعاونية بالقطاع الزراعي بما في ذلك قطاع النحل، ويتناول المهندس علي مبارك المحميات الملكية وآليات دخول النحالين، ويشرح مركز الغطاء النباتي آليات دخول النحالين للمتزهات، ثم يتحدث رانيا بوقس عن دور هيئة الغذاء والدواء في وضع التشريعات التي تضمن سلامة وجودة العسل. ويختتم المنتدى بجلسة نقاش وتكريم لجميع النحالين الذين تعاونوا مع مشروع حماية سلالة النحل المحلية، بخاصة الذين تم أخذ طوائف أو ملكات أو عينات نحل منهم.

# 311 مليوناً لتطوير صناعة النحل وإنتاج العسل

الباحة: عبدالله سهل

كشفت وزارة البيئة والمياه والزراعة مشاريع خطة تطوير صناعة النحل وإنتاج العسل، في وقت بلغت عدد المشاريع التطويرية 20 مشروعاً، والتي رصدت لها 311 مليون ريال، إضافة إلى المشاريع الجاري تنفيذها، وذلك لتحقيق تنمية مستدامة، ومواكبة رؤية 2030، والتي تسهم في تعزيز مكانة المملكة، ودفع عجلة الاقتصاد الوطني.

### 14 ألف نحل

يقدر عدد النحالين في المملكة بنحو 14 ألف نحال يملكون ما يقارب مليون خلية نحل، تنتج نحو 5 آلاف طن من العسل، والذي من المتوقع أن يصل العدد إلى 30 ألف نحال بحلول عام 2030، وذلك نظير الدعم المقدم من وزارة البيئة والمياه والزراعة، ويمثل النحل وإنتاج العسل أحد فروع مشروع التنمية الريفية، ويستهدف مضاعفة إنتاج العسل إلى 300 %، ويوظف قطاع النحل عالمياً أكثر من 6 ملايين نحال يمتلكون أكثر من 90 مليون طائفة على مستوى العالم، ويبلغ الإنتاج العالمي من العسل 106 ملايين طن سنوياً، وتتصدر الهند والصين الدول المنتجة للعسل عالمياً.

### 20 مشروعاً

وتشتمل أبرز مشاريع خطة تطوير صناعة النحل وإنتاج العسل في 20 مشروعاً ممثلة في: تحسين وتطوير السلالة المحلية، وتوريد 4 عيادات متنقلة، وتشغيل العيادات المتنقلة، وبناء قدرات 1500 متدرب ومتدربة (مبادرة التوظيف)، وتشغيل المناحل الإرشادية، وتشغيل مختبر أمراض وأفات النحل، وتحليل العسل بوادي نمار، وإنشاء محطات إنتاج ملكات وطرد من السلالة المحلية، وضبط جودة الاستيراد الخاص بالنحل، وتوريد 3 عيادات متنقلة للحماجر، وتوريد 4 عيادات متنقلة (التنمية الريفية)، وتوريد أدوات النحل لنشر التقنيات الحديثة للنحالين، وتوريد وحدات نقل النحل (برنامج التوظيف)، وبناء قدرات النحالين لـ 1000 متدرب ومتدربة، ودعم تجهيز وتغليف وتسويق منتجات صغار النحالين، وتحسين وتطوير السلالة المحلية وإنتاج الطرود والحد من الاستيراد، وتشغيل محطات إنتاج ملكات وطرد من السلالة المحلية، والدعم الفني والرعاية الصحية للنحل، وتوصيف أهم الأعمال السعودية، ودعم أبحاث الصناعة النحلية.

### 12 مكوناً

توفر وزارة البيئة والمياه والزراعة 6 مكونات لبرنامج تطوير أعمال النحل، والتي تشتمل على تحسين وحماية السلالة المحلية لنحل العسل وتطوير الكفاءة الإنتاجية للطرود، وتقديم الرعاية الصحية للمناحل وتشتمل تشخيص الآفات والأمراض، وتوفير الأدوية وعجائن التغذية، وتطوير البنية التحتية لقطاع النحل ورفع كفاءة المحتوى المحلي وبناء القدرات، وتنمية وحماية المراعي المحلية والغطاء النباتي وتنظيم استغلالها، وتطوير صناعة النحل وإنتاج العسل وخلق فرص استثمارية عبر الشراكة مع المؤسسات والهيئات والجهات المتخصصة، وتوصيف أهم الأعمال السعودية حسب الطرق العلمية الحديثة، وتواجه الوزارة قطاع النحل والنحالين 6 تحديات والعمل على التغلب عليها ممثلة في: ضعف المراعي النحلية وآلية تنظيم دخول المحميات، وانتشار الآفات والأمراض الوابئة، والممارسات الخاطئة في إدارة المنحل، والتستر، والعوامل البيئية الحادة التي تؤثر سلباً في زراعة النحل في بعض مناطق المملكة، والاعتماد على استيراد النحل لقلّة إنتاج الطرود محلياً.

### برامج محققة

يكتسب قطاع النحل وإنتاج العسل أهمية استراتيجية كبيرة لتربية النحل، إذ قدرت قيمة تلقيح المحاصيل الحقلية والبستانية ومساهمة النحل في التلقيح 200 مليون دولار عالمياً، والحصول على 8 من منتجات العسل ممثلة في: العسل، والغذاء الملكي، وحبوب اللقاح، والبروبوليس، والشمع، وسم النحل، والملكات، والطرود، وتشتمل أبرز الصناعات التي تقوم على تربية النحل على صناعة الخلابا الحديثة، وصناعة الأساسات الشمعية، وصناعة أدوات النحال. وتشتمل البرامج المحققة لأهداف خطة المشاريع على 6 برامج ممثلة في: برنامج تحسين وتطوير سلالة نحل العسل المحلية وحمايتها، والمحافظة عليها والحد من الاستيراد، وبرنامج تقديم الرعاية الصحية، وبرنامج تطوير البنية التحتية ورفع وتنمية كفاءة المحتوى المحلي، وبرنامج تطوير وتنمية المراعي النحلية، وبرنامج تطوير الخدمات الإرشادية والزراعية، وبرنامج تطوير صناعة النحل وإنتاج العسل وتشجيع الاستثمار.

20 مشروعاً تطويرياً

6 مكونات لتطوير أعمال النحل

6 تحديات للنحل والنحالين

200 مليون دولار عالمياً مساهمة النحل في التلقيح

14 ألف نحال في المملكة

6 برامج محققة لمشاريع تنمية مستدامة

8 منتجات عسلية وفرص استثمارية

استهدافاً لإنتاج العسل 300 %



## 22 مشروعاً ومبادرة

# جمعية النحالين بالباحة تاريخ مطرز بالإنجازات

الباحة: عبدالله سهل

سطرت جمعية النحالين التعاونية في الباحة تاريخاً حافلاً من الإنجازات، ولعبت دوراً ريادياً في قيادة تربية النحل، أسهمت في تحسين دخل الفرد، ورفع الاقتصاد الوطني، منذ تأسيسها عام 1429، في وقت تم تنفيذ 22 مشروعاً ومبادرة لاستثمار ما تملكه الباحة من مراعي نحلية وغبابات، وسط دعم أمير المنطقة ووزارة البيئة والمياه والزراعة.

### معهد التدريب

أنشأت الجمعية معهد النحالين الدولي للتدريب بشراكة مجتمعية مع شركة أرامكو السعودية، لأهمية تربية النحل وإنتاج العسل، وتنمية قدرات النحالين، وإكسابهم معارف علمية جديدة لزيادة الإنتاج وتنويعه وقد تم تدريب أكثر من 1700 نحال حتى تاريخه.

### تحليل وجودة

جاء إنشاء مختبر تحليل وجودة العسل من أجل الكشف عن جودة العسل، والمساهمة في الحفاظ على جودته وسمعيته، ورفع القيمة التسويقية لمنتجات أعضاء الجمعية وغيرهم، ويتم التحليل طبقاً للمواصفات المعتمدة من قبل الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس.

### تعبئة وتغليف

يهدف المعمل إلى تعبئة وتغليف منتجات الأعضاء من العسل بالطرق العلمية السليمة، للحفاظ على جودة المنتج ورفع القيمة التسويقية، ويختص المعمل بتعبئة العسل وتغليفه، ووضع العلامة التجارية الخاصة بالجمعية عليه.

### وحدة نزع الرطوبة

وفرت الجمعية وحدة متخصصة لنزع الرطوبة الزائدة من العسل، حيث تستخدم أجهزة متخصصة في نزع الرطوبة الزائدة، وتتوفر الأجهزة في الوحدة الملحقة بمعمل تعبئة وتغليف العسل.

### الخلطات الغذائية

أعطت الجمعية اهتماماً لإنشاء معمل للخلطات الغذائية وذلك لأهمية الخلطات الغذائية لاستخدامها في بدائل مصادر التغذية البروتينية والسكرية عند انعدام مصادر حبوب اللقاح والرحيق في محيط النحل.

### الصناعات الخشبية

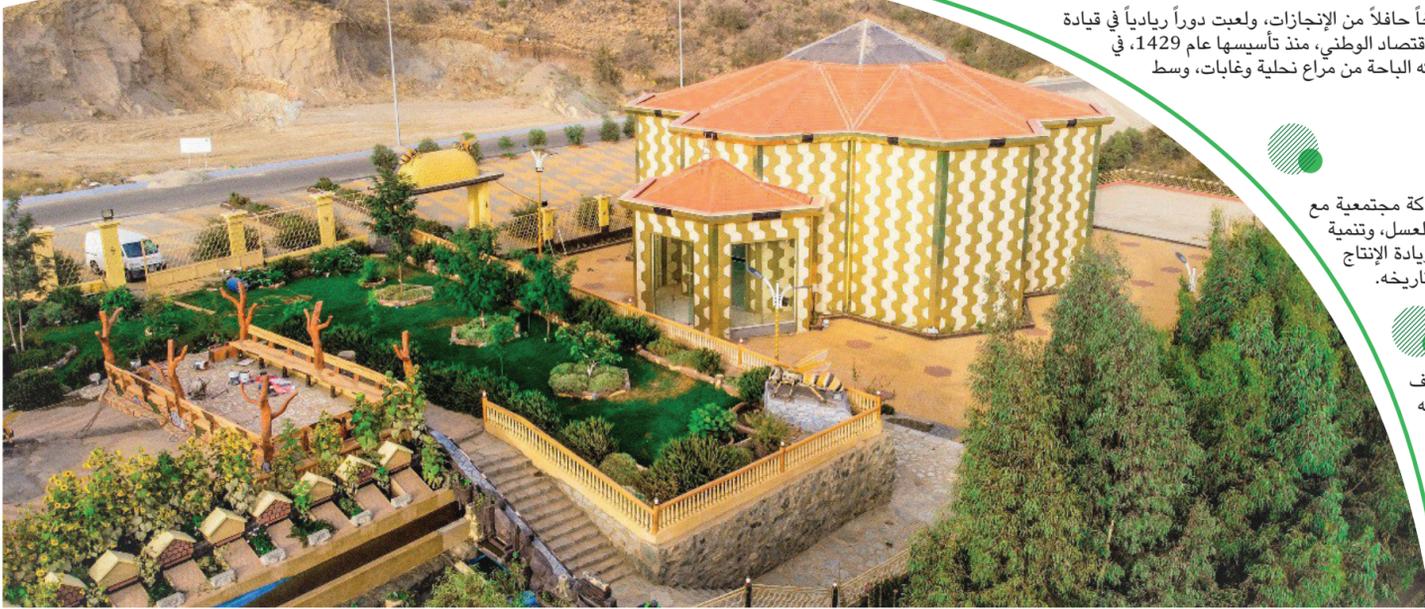
يعد المعمل من المشاريع الاستراتيجية لخلق مجال حربي لصناعة النحل، وتوفير فرص عمل للشباب، وتوفير مستلزمات تربية النحل، وتحقيق رغبة النحالين في الحصول على منتجات خشبية.

### الصناعات المعدنية

يختص المعمل بإنتاج مختلف الأدوات والمستلزمات الحديثة المستخدمة في مجال تربية النحل، ومن أهم منتجاته: أدوات الفرز والتعبئة والمدخات، وأدوات تصفية العسل، وصهر الشمع.

### معرض مبيعات

قامت الجمعية بتوفير جميع مستلزمات تربية النحل وإنتاج العسل في معرض الجمعية، وتوفير مستلزمات حديثة لتربية النحل وإنتاج الملكات، وفرز العسل وتعبئته، من خلال التصنيع واستيراد مستلزمات النحل من دول بولندا وتركيا ولبنان واليمن ومصر والهند وإيطاليا.



### استراحة الجمعية

حرصت الجمعية على استحداث استراحة خاصة لها كمقعر للضيافة، وعملت على تجهيزه، وراعت في تصميمه الحفاظ على هويتها، وهوية البيوت الشعبية.

### سوق العسل

أنشأت الجمعية سوق العسل، ويهدف إلى تجميع منتجات النحل، وتسهيل التعامل مع سوق واحد من قبل المستهلك، ويحتوي السوق على 25 متجرًا.

### مستودعات تخزين

شيدت الجمعية مستودعين لحفظ وتخزين مستلزمات النحل، ومبيعات النحل، والأدوات الخشبية والحديدية والبلاستيكية وغيرها بطرق آمنة وسليمة، وتجهيزها بوسائل الأمن والسلامة.

### البرادة المركزية

أنشأت الجمعية برادة مركزية لبطاقة 40 طناً وبمواصفات عالية التقنية لحفظ العسل، وتخصص للأغراض الآتية: حفظ عسل الجمعية طوال العام، وحفظ عسل النحالين.

### إنتاج ملكات وطرود

يهدف المشروع إلى تحقيق المساهمة في تغطية احتياجات السوق المحلي من الملكات والطرود البلدية، وصولاً نحو الاكتفاء الذاتي، حيث تستورد الملكة نحو 1300000 ألف طرد نحل سنوياً، إلى جانب الحفاظ على سلالة النحل البديلة من التدهور الوراثي.

### مبادرة التأسيس

تتلخص المبادرة في تدريب النحالين، إضافة إلى مشروع منحل صغير يحتوي على طوائف نحل العسل وجميع أدوات ومستلزمات تربية النحل، وقد دعمت مع شركائها 600 نحال بمشاريع ناشئة.

### المبنى التجاري

يعد المبنى أحد المشاريع الاستراتيجية ويهدف إلى تحقيق الاستفادة المالية للجمعية، ويجري العمل على تشييده بمساحة قدرها 2500م<sup>2</sup>.

### مجمع خدمات النحالين

شرعت الجمعية في تشييد المشروع، ويشمل سوقاً للعسل، ومختبرات، ومعامل، وسكناً، وفقاً للمواصفات الحديثة، وسيتم افتتاحه هذا الصيف.

### تنمية المراعي النحلية

يهدف المشروع إلى المحافظة على المراعي النحلية، وتأسيس قاعدة بيانات عن النباتات والأشجار التي يزورها النحل، والتي تشتهر بها المملكة بشكل عام، ومنطقة الباحة بشكل خاص، وتم زراعة أكثر من 70 ألف شجرة وشجيرة من أشجار المراعي النحلية.

### مركز المبيعات والزوار

يهدف المركز إلى توفير مكان مناسب لعرض وبيع منتجات النحل ومستلزمات تربية النحل للنحالين، وتقديم خدمات التسويق المباشرة لأفراد المجتمع، واستثمار أصول الجمعية لتتوسع مصادر الدخل لزيادة العائد المالي للجمعية، ويهدف المركز إلى تقديم معلومات توعوية عن تاريخ النحل وإلى توثيق تاريخ تربية النحل في المنطقة وإبراز هويتها للباحثين والزوار.

### أبحاث النحل

أنشأت الجمعية وحدة متخصصة تهدف إلى توفير مرجعية علمية بحثية لتطوير صناعة النحل في المملكة على أسس علمية سليمة، ودراسة المشكلات التي تواجه النحالين والعمل على حلها، والمساهمة في إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه صناعة النحل في المنطقة.

### مهرجان العسل

يعد مهرجان العسل الدولي من الفعاليات الرئيسية سنوياً وتم تنفيذ أول المهرجانات في صيف عام 2008، وتم هذا العام تنظيمه بالتعاون مع وزارة البيئة والمياه والزراعة، وبلغت عدد المهرجانات حتى عام 2019 نحو 14 مهرجاناً دولياً.

### مؤتمرات دولية

نظمت الجمعية عدداً من المؤتمرات واللقاءات العلمية ويضم هذا العام المؤتمر الدولي الرابع للجمعية العربية لتربية النحل وسجلت الجمعية حضوراً مميزاً في المؤتمر الدولي الخامس عشر الذي عقد في أبوظبي عامي 2018 و2019، والمؤتمر الدولي الأول للهيئة العربية لتربية النحل بأوكرانيا 2013، وكوريا 2015، وتركيا 2017.



### أبرز المشاريع والمبادرات

- معهد النحالين الدولي للتدريب
- مختبر تحليل وجودة العسل
- تعبئة وتغليف العسل
- وحدة نزع الرطوبة الزائدة من العسل
- معمل الخلطات الغذائية للنحل
- معمل الصناعات الخشبية
- معمل الصناعات المعدنية
- معرض مبيعات الجمعية
- البرادة المركزية لحفظ العسل
- مستودعات تخزين المستلزمات النحلية
- سوق العسل
- استراحة الجمعية وضيافتها
- مبادرة تأسيس 500 مشروع لزوي الدخل المحدود
- تنمية المراعي النحلية
- المبنى التجاري السكني
- مبنى جمعية النحالين وسوق العسل
- أنشطة تطوير أعمال الإرشاد الزراعي
- مشروع إنتاج ملكات وطوائف نحل العسل
- مركز المبيعات والمتحف
- وحدة أبحاث النحل
- مهرجان العسل الدولي
- مؤتمرات دولية للنحالين

# خبير عالمي وباحث وطني الخازم أول سعودي يتال الدكتوراه في علوم النحل

الباحث: علي مدخلي

نشأ وترعرع في غابات العرعر في الباحة، ومنذ صغره عشق الوجود بين خلايا النحل فكان لنشأته تأثير ليكون أول سعودي حاصل على شهادة الدكتوراه في علوم النحل.. إنه البروفيسور أحمد بن عبد الله آل خازم الغامدي الذي يعتبر من أكبر خبراء العالم في علوم النحل وإنتاج العسل. حصد العديد من براءات الاختراع والميداليات والجوائز المختلفة في مجاله بعد تمثيله للمملكة العربية السعودية في عدة محافل دولية، وتقلده منصب رئيس فرع اتحاد النحالين العالمي (الإيبومنديا) للشرق الأوسط والدول العربية، ورئيس الجمعية العربية لتربية النحل، إضافة إلى العديد من المناصب محلياً ودولياً، ألف وترجم العديد من المؤلفات العلمية وأوراق العمل المختلفة ما جعل منه خبيراً عالمياً في مجال النحل والعسل، كما أسهم في العديد من الخطط الاستراتيجية من المشاريع البحثية على مستوى المملكة.

## مسيرة حافلة

مثلت شهادة البكالوريوس في تخصص العلوم الزراعية من كلية علوم الأغذية والزراعة بجامعة الملك سعود نقطة الانطلاق للدكتور أحمد الخازم والتي حصد بفضلها أول شهادة دكتوراه في علوم النحل على مستوى المملكة من جامعة متشجن الحكومية بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بعد حصوله على شهادتي البكالوريوس العالي والماجستير من كلية الأحياء التطبيقية بجامعة ويلز ببريطانيا في تخصصي الموارد الطبيعية وعلوم النحل.

## مناصب إدارية

تقلد الدكتور الخازم العديد من المناصب الحكومية والدولية في مجال الإدارة والبحث العلمي وفي مجال النحل والعسل حيث يعد الخازم المشرف على برنامج الخطة الوطنية للعلوم والتقنية والابتكار ومدير وحدة العلوم والتقنية بجامعة الملك سعود، والمشرف على كرسي المهندس عبد الله بقشان لأبحاث النحل، وترؤسه لوحدة أبحاث النحل، وعمله مستشار بوزارتي البيئة والمياه والزراعة والتعليم ولدى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ويعمل الخازم إضافة إلى ذلك رئيساً لفرع اتحاد النحالين العالمي (الإيبومنديا) للشرق الأوسط والسدول العربية، ورئيس الجمعية العربية لتربية النحل، ونائب رئيس جمعية النحالين الآسيوية، ورئيس مجلس إدارة جمعية النحالين التعاونية بالباحة، ورئيس اتحاد النحالين العرب، وعضو المكتب التنفيذي وعضو لجنة أمراض النحل في جمعية النحالين الآسيوية وممثل المملكة بموافقة من المقام السامي.

## الخازم في سطور:

تقلد 16 منصباً عالمياً وعربياً  
ومحلياً في تخصصه

حصل على 7 دورات في  
مجال الإدارة والبحث  
العلمي و15 دورة في  
مجال النحل والعسل.

رئاسة 34 لجنة وعضوية 9  
لجان مختلفة.

المشاركة في 112 مؤتمراً  
علمياً دولياً ومحلياً.

4 براءات اختراع  
دولية.

تأليف وترجمة 32 كتاباً  
ومؤلفاً علمياً في مجال  
النحل والعسل.



## مشاريع أبحاث وطنية

نفذ الدكتور الخازم أكثر من 15 مشروعاً بحثياً وطنياً كباحث رئيس في معظمها وباحث مشارك في عدد آخر منها، حيث نفذ دراسة شاملة للوضع الحالي لصناعة النحل المستورد والبلدي بالسعودية، كما بحث في مشروع بحثي آخر أثر سم النحل البلدي على مكافحة الخلايا السرطانية، ومن مشاريعه أيضاً الآلية الجزيئية لعملية تعجيل الجروح في الفئران المصابة بالسكري باستخدام سم النحل والتروبوليس ودراسة العوامل المساهمة في تدهور مصادر المراعي النحلية وإمكانية تنميتها في أودية جنوب غربي المملكة.

## اختراعات عالمية

أسهمت الحصيلة العلمية والخبرات العملية التي يتمتع بها الدكتور الخازم في حصوله على 4 براءات اختراع من المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع، حيث توصل الخازم لاختراع لوحة تسهم في طرد نحل العسل، إضافة إلى اختراعه مصيدة لجمع سم النحل تعمل بالطائرات، واختراع خلايا نحل مع نظام تحكم بالرطوبة والحرارة بداخلها، واختراع تعديل في خلية لإنتاج رطوبة وتوهية بطوائف نحل العسل.

## النشر العلمي

نشر أكثر من 150 ورقة علمية في مجلات عالمية.

الإشراف وتنفيذ أكثر من 15 مشروعاً علمياً في مجالات أبحاث النحل والعسل.

حصل على 9 جوائز مختلفة من عدة جهات محلية وإقليمية ودولية.

حصد 18 ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية على المستوى الدولي.

الإشراف على 12 طالبة وطالبة ماجستير ودكتوراه.

ترجم وشارك في ترجمة 19 كتاباً في عدد من مجالات علوم النحل.

تأليف أكثر من 20 نشرة إرشادية للمتخصصين بعلوم النحل وتربيته.

رئاسة تحرير مجلة نحل العسل السعودية

## من مؤلفات الخازم

- كتاب مقدمة في تربية النحل.
- كتاب إدارة المناحل فنياً.
- كتاب إنتاج الغذاء الملكي.
- كتاب إنتاج سم النحل.
- كتاب إنتاج حبوب اللقاح.
- الدليل المصور لتربية نحل العسل.
- كتاب أمراض نحل العسل.
- كتاب إنتاج شمع النحل.